في الاوسط وابو يعلى وابن السني كلهم عن انس ورواه احمد وابن حبان والحاكم وصححه فانه من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا اي بلا واسطة وقيل هو اصل جزائه بلا ملاحظة تضعيف ثوابه
ى اي رواه ابن السني بهذه الزيادة قال ميرك ورواه الحاكم ايضا من ذكرني اي عنده من ذكرت عنده
لما سبق فليصل علي الظاهر ان الامر للوجوب لكن قال الطحاوي انه يتداخل في المجلس كسجدة التلاوة
ص اي رواه ابو يعلى عن انس ايضا ان لله ملائكة اي جماعة من المقربين سياحين اي سيارين في
مجالس العلم والعمل وغيرهما يبلغوني بتشديد اللام من التبليغ وفي نسخة بتخفيفه من الابلاغ
وقرئ بهما قوله تعالى ابلغكم رسالات ربي ثم النون مشددة على ان اصله يبلغونني فسكنت الاولى
وادغمت في الثانية وفي نسخة مخففة على انه حذف احديهما على خلاف فيهما وقرئ بالوجهين
قوله تعالى اتحاجوني في الله اي يوصلون الي عن امتي السلام وكذا حكم الصلوة كما يدل عليه تعبيره
بالسلام مرة وبالصلوة اخرى فيستفاد منه ان الاكتفاء باحدهما لا يكره خلافا لما ذهب اليه
النووي ومن تبعه ولا دلالة له في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لان الواو لمطلق الجمع الشامل
للتفريق عند ارباب التحقيق فان الامة مامورون بالفعلين فاذا صلوا مرة وسلموا اخرى خرجوا
عن عهدة التكليف في الدنيا والاخرة نعم الجمع بينهما افضل واكمل س حب مس اي رواه النسائي وابن حبان
والحاكم كلهم عن ابن مسعود وفي نسخة عن ابي مسعود اني لقيت جبريل فبشرني وقال وفي نسخة
فقال ان ربك يقول من صلى عليك صليت عليه اي عشرا كما في رواية ومن سلم عليك سلمت عليه
اي عشرا وما احسن سلاما يورث السلام من الله السلام ومن نبيه عليه السلام المنتج لدخول دار
السلام المقتضي لموت صاحبه على الاسلام وحسن الاختتام فسجدت لله شكرا اي على هذا الانعام
مس اي رواه الحاكم واحمد عن عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله وفي نسخة قلت يا رسول الله جعلت
وفي نسخة صحيحة اني جعلت وفي اخرى اجعل لك صلاتي اي دعواتي كلها اي منحصرة لك مختصة بك
ومصروفة اليك قال وفي نسخة صلى الله عليه وسلم اذا بالتنوين يكفى بصيغة المجهول الغائب وقوله
همك بالرفع على تصحيح الاصل على انه نائب الفاعل بناء على ان كفى متعد الى واحد على ما يفهم من التاج حيث
قال كفاك الشيء اي حسبك وهو الملايم لمقابل قوله ويغفر ذنبك وفي كثير من النسخ يكفى بصيغة المجهول
المخاطب ونصب همك على انه كفى متعد الى مفعولين كما يستفاد من القاموس حيث قال كفاه الشيء

كفاية

كفاية مفعوله الاول ضمير الفاعل المخاطب وثانيه همك اي اذن تكفى انت همك على ما ذهب اليه الزعفراني
في شرح المصابيح وقال صاحب المفاتيح كفى متعد الى مفعولين وهنا مفعوله فيه ضمير اقيم مقام الفاعل
وهمك مفعوله الثاني واما ما ادعاه الحنفي من ان الرواية بالتاء المثناة من فوق فدعوى بلا دليل
او مستندة في الرواية السيد جمال الدين وهو تلميذ السيد اصيل الدين وقد علمت ضبطه وتصحيحه
مع ان ميركشاه ابن السيد جمال الدين صرح في شرح الشمائل انه ليس للمدعي رواية ولا سند
معتمد عنهم الحديث اي بطوله كما سيأتي ت مس اي رواه الترمذي والحاكم واحمد كلهم عن ابي
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع
قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه
احمد وعبد بن حميد في مسنديهما والحاكم في المستدرك ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه واختصره
فقال عن ابي قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها لك قال اذن يكفيك الله ما اهمك
من امر دنياك واخرتك قال بعض المحدثين معنى الحديث ان ابي بن كعب كان له دعاء يدعو به لنفسه
فسال النبي صلى الله عليه وسلم هل اجعل لك ربعه منه صلوة عليك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها قال
اذن يكفى همك ويغفر لك ذنبك لان من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى عليه الله كفاه
همه وغفر ذنوبه من صلى علي واحدة اي صلوة واحدة او مرة واحدة صلى الله عليه عشرا م د ت
س ط اي رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة والطبراني عن ابي موسى الاشعري
جاء صلى الله عليه وسلم اي حضر ذات يوم اي يوما من الايام وقيل ياتي يوم ذات لكونه صريحا
بارادة النهار دون الوقت الشامل للملوين والبشر يرى او بكسر البشر اي البهجة والسرور في وجهه
والجملة حالية فقال انه اي الشان جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك اي يغنيك وهو من
الارضاء يا محمد انه اي الشان وهو بفتح الهمزة على انه مفعول ثان ليرضي لا يصلي عليك احد من امتك
الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا س حب مس ص ى
اي رواه النسائي وابن حبان والحاكم وابن ابي شيبة والبزار كلهم عن ابي طلحة زيد بن ثابت الانصاري
قال ميرك ورواه احمد ايضا من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت بضم حاء وتشديد
طاء اي وضعت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات س حب مس ط اي رواه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)